وبعد ذا انصب على متن خليل فذا كتاب كل طالب جليل
واعرف لوقته المشتغل ولا تكن في فقهه ذا افلس
ثم علوم النحو فيها استغرق وكن زينا في الاطلاع احرى
لانه للعلم كالحبال السف به العلوم تنتفي جهالة
من لم يحصله فباعه قصير لا يستبين واضح الاعمى البصير
كذا البيان فانتخب ازهاره من روضة والتفتيش انوره
ان البيان كاسمه بيان دل على ما قلته العيان
وكيف يرتقي الى المعاني من ليس في النحو له بيان
ثم الاصول ثم علم المنطق لا تغفلن عنه طار حيفق
ثم الحديث بعده والتفسير عنك بلغ ذا ابغ طلب التفسير
ثم التصوف به اختتم العمر فذاك رشدنا الى سبل الرشاد
وكن مشاركا بكل علم من غير هذا كثرت بذا العظم
والشعر لا تنبه خير رغبة منه ولكنه بالسجية
ان حصلت عندك تلك السنة تشغله عنك يا صاح الا حبه
وان تعززت فكان تكلفت له محجلا ولا تعسف

اعارة الكتب والنساخة

وان اعارك فتى كتابه خليلا فصن كما تصان درهم البخيل
لا تنسخنه في البيع عمرا او تسخ بدر اذا ابيح استغفر

والنحو والكلام

واحفظه

١٧٩

واحفظه من ماء ومن نيران والسارقة والسارق والدخان
وعنده طرحك له يا مستعير ضعه على وساد فوق الحصير
والكتب لا تجعل وسادة ولا مستندا او تحت رجل واحظلا
لا تجعل البطاقة في داخله لتقلب الاوراق فيه شارك
وان يكن للنسخ منه اخذا فضعه على عود فذاك اتخذا
اياك من تطويته بكلا المداد او غيره من كل ما يولي الفساد
ثم ان لا تقبضه بخاو حشا ودعه لربه متى يشا
وجود الخط ان نسخته وحسن الحروف ما استطعته
اياك يا ناسخ ترقيق القلم في اصغر وكل ذا المقام
والسطر فيه وانظر المناسبا فليس خط الشرح خطا خلاف
والتجعل حرفك بسكينا محددا ما فلم عن برية ابتدا
وابتدئ بدمانيه من حروفه اوما عسى يكون من تحريف
وسطرك المنسوخ منه علم فهاليمين وكن بالقلم
والمحو دع والضرب لا تكثرها ومن سطرك النفا جبرها
والكتب يخلوه وفق عنده الملل والرضة قبل اغتك ودع عنك العجل
والكتب بحمرة تراجم الكتاب او رأس شيء كسؤال او جواب
او بحث او لطيفة او فائدة او عد اقوال بحث طالبه
او شبه ذاك وان اللون اتخذ وغلظ الخط وذاك اشد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)